صحف بغداد: طالباني يسعى لنقل محاكمة صدام لكردستان.. ووساطة قطرية لاطلاق صهره

مقتدى الصدر يعلن انه رفض عرضا من الامريكيين برئاسة العراق مقابل وقف معارضته للاحتلال

بغداد ـ «القدس العربي»:

اهتمت الصحف العراقية الصادرة في بغداد ومن العراق بقضايا عديدة أولاها استقالة قاضي محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين وتعيين خلف له، وهو عضو في حزب البعث العربي وصراع الكتل السياسية في العراق لتشكيل حكومة عراقية جديدة حيث نشرت صحيفة «المشرق» اليومية خبرا تحت عنوان «طالباني يدعو لنقل محاكمة صدام الى المنطقة الكردية» جاء فيه:

وتدخل الرئيس العراقي جلال طالباني في المناقشات الدائرة بشأن مستقبل المحكمة التي تواجه متاعب والتي تحاكم صدام حسين واقترح نقلها من بغداد الى المنطقة الكردية لتحسن الأمن.

وجاء اقتراح طالباني في وقت ظهرت انقسامات داخل المحكمة بشأن كيفية اختيار خليفة للقاضي الكردي رزكار أمين الذي استقال احتجاجا على ضغوط سياسية في المحاكمة التي شهدت بالفعل مقتل اثنين من محامي الدفاع. وقال طالباني في بغداد انه اذا كان هناك قضاة سيشعرون بأنهم في خطر في المستقبل فانه مستعد لاستقبالهم في كردستان وسيكونون في امان هناك ويتمتعون بحراسة جيدة.

اما الكاتب عيسى السيد جعفر رئيس تحرير جريدة «البينة» اليومية الشيعية الناطقة باسم حزب الله فقد اعتبر استقالة القاضي رزكار أمين، وقال فيه:

نعم استقالة متأخرة تسعدنا وتعطينا الأمل بعودة الحزم الى هيئة المحكمة الموقرة وأمنية من الأعماق مشوبة بالحذر أن يكون بديلهُ أكثر حماسا للضحايا الذين ذبحوا بدم بارد ورجاء رجاء ليكف البعض عن محاولة ثني (رزكار) عن استقالته فالرجل أراحَ واستراح عسى أن لا نبتلي ببديل يعزف السلام الجمهوري لصدام حين يدخل الى المحكمة.

من جهتها كشفت صحيفة «الشاهد» خبرا حول وساطة قطرية لاخلاء سبيل جمال زوج حلا البنت الصغرى للرئيس العراقي السابق صدام حسين وجاء الخبر: كشف المحامي بديع عارف عزت عن احتمال اطلاق سراح اثنين من المعتقلين المقربين من صدام.. ان القوات الأمريكية بصدد اطلاق سراح زوج حلا البنت الصغرى لصدام، جمال مصطفى العبد الله بالاضافة الى شقيق زوجة الرئيس السابق لؤي خير الله، لقناعة هيئة التحقيق بخلو سجليهما من جرائم انتهاك حقوق الانسان ـ على حد قوله ـ ورجحت بعض المصادر وجود وساطة قطرية تمت بموجبها مناشدة من حلا لاطلاق سراح زوجها الذي ورد في قائمة المطلوبين الخمسة والخمسين. من جانب اخر قال المحامي بديع.. ان هناك قائمة تضم عشرات المعتقلين من رموز النظام السابق بانتظار اطلاق سراحهم.

الانتخابات وتمثيل السنة

اما صحيفة «القاسم المشترك» اليومية فقد نشرت خبرا عن طارق الهاشمي أمين عام الحزب الاسلامي العراق يبين رغبة جبهة التوافق العراقية في تمثيل برلماني جيد وجاء الخبر تحت عنوان كبير توسط الصحيفة «الهاشمي يقول ان تمتعنا بتمثيل مناسب في الجمعية الوطنية سيكون مفيدا للغاية».

قال الامين العام للحزب الاسلامي العراقي طارق الهاشمي ان سياسة جبهة التوافق العراقية تعتمد على التدرج في تحقيق او نيل المكاسب، اذ لا يمكن تحقيق كل الاماني والرغبات في مرحلة واحدة.

واضاف الهاشمي في تصريح صحافي الخميس «ان مجرد تمتعنا بتمثيل مناسب في الجمعية الوطنية سيكون مفيدا للغاية، ليس في اعادة صياغة الدستور فقط، بل في المشاركة بتقنين العديد من القرارات التي ما زالت معلقة حتى الآن» مشيرا الى ان مستقبل العراق سوف يرسم من خلال مجلس النواب القادم، ولا ينبغي لنا ان نترك فراغا في السلطة التشريعية والتنفيذية مهما تكن النتائج التي ستعلن عنها المفوضية.

كما أوضح الهاشمي اننا لن نترك العمل السياسي، مع ضرورة الاصرار على موقفنا الرافض لنتائج الانتخابات اذا لم تعدل وفق الشكاوى والطعون الكثيرة التي تقدمت بها كيانات سياسية عديدة ومن بينها جبهتنا ولكن على خلفية ابقاء ملف الانتخابات مفتوحا حتى نستعيد المقاعد التي خسرناها دون وجه حق، بالتزوير وغيره على حد تعبيره وأكد تقرير الخبراء الدوليين امس حدوث عمليات تزوير لم يتمكن من تحديد حجمها في الانتخابات العراقية، الا انه لم يشكك بالنتائج النهائية.

رفض مؤتمر الجامعة العربية

اما صحيفة «الاتحاد» الناطقة باسم الاتحاد الوطني الكردستاني فقد ركزت على خبر عن الرئيس العراقي الجديد يدعو فيه التيارات المعارضة للاشتراك في الحكومة وجاء الخبر تحت عنوان «طالباني يدعو الكتل المعترضة للانضمام الى الوزارة الجديدة».

ورفض «الائتلاف العراقي الموحد» الشيعي عقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي ترعاه الجامعة العربية قبل تشكيل الحكومة الجديدة، فيما دعا الرئيس جلال طالباني العرب السنة الى التغلب على ما وصفه باحباطهم من انتخابات الشهر الماضي، والتفاوض على شغل أماكن في الحكومة الجديدة التي توقع اعلانها بعد بضعة اسابيع.

واعلن الائتلاف في بيان صدر امس «رفضه القاطع» لعقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي اتفق عليه بعد جهود بذلتها الجامعة العربية واسفرت عن اجتماع تمهيدي عقد في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ما لم تشكل الحكومة الجديدة وفقا لنتائج الانتخابات. وطالب البيان بتطبيق قانون الانتخابات الذي أقرته الجمعية الوطنية بشأن اعتماد القوائم الفائزة بالانتخابات وتوزيع المقاعد في المجلس النيابي. واكدت مصادر مطلعة في بغداد ان مصطفى عثمان اسماعيل، مبعوث الامين العام للجامعة العربية، سيصل العراق خلال ايام قليلة للتحضير لمؤتمر الوفاق الوطني.

ترحيل اللاجئين الاكراد

اما صحيفة «المستقبل العربي» فقد نشرت تقريرا من مراسلها في اربيل يبين فيه طلب الحكومة الفرنسية ترحيل الاكراد الى كردستان وجاء الخبر «الحكومة الفرنسية تعمل على اعادة اللاجئين الاكراد الموجودين في فرنسا والسلطات الكردية تعارض ارغام اللاجئين الأكراد في اوروبا على العودة الى كردستان».

وصل يوم الخميس وفد فرنسي الى مدينة اربيل للتباحث مع السلطات الكردية في موضوع اعادة اللاجئين الاكراد الموجودين في فرنسا وكذلك سد الطريق امام الهجرات غير الشرعية للمواطنين العراقيين الى اوروبا وفرنسا.

واجتمع الوفد الذي ضم ديفيد ماتيفو المستشار الدبلوماسي لنائب رئيس الوزراء الفرنسي ووزير الداخلية وبرنار باجولي سفير فرنسا في العراق وفيليب كوستن المسؤول القانوني في وزارة الداخلية ودوني باجو مسؤول مكافحة الجرائم مع السيدين عدنان المفتي رئيس المجلس الوطني لكردستان العراق والدكتور كمال كركوكي نائب رئيس المجلس.

وصرح ماتيفو في مؤتمر صحافي مشترك مع كركوكي بعد انتهاء المحادثات بأن الحكومة الفرنسية تعمل حاليا «على اقامة علاقات وطيدة مع السلطات الكردية في اقليم كردستان العراق».

وعن زيارته الحالية الى كردستان واللقاء بالمسؤولين الاكراد قال ماتيفو «الموضوع الاساسي الذي بحثناه مع السلطات الكردية وبالاخص مع وزارة الداخلية العمل بشكل مكثف لمنع جماعات المافيا التي تنظم رحلات غير شرعية ومخالفة للقانون وايصال المواطنين بشكل غير شرعي الى الدول الاوروبية وبالاخص فرنسا». واكد مسؤول كردي ان السلطات الكردية تعارض ارغام اللاجئين الاكراد المقيمين في الدول الاوروبية على العودة الى كردستان. وقال كمال كركوكي نائب رئيس البرلمان الكردي في مؤتمر صحافي مع موفد من وزارة الداخلية الفرنسية ان السلطات الكردية تعارض اعادة الاكراد الموجودين في الخارج بصورة اجبارية. واضاف ان برلمان كردستان مع المحافظة على حقوق الانسان وعدم انتهاك حقوق الاكراد ومنحهم الحرية في العودة او عدم العودة.

مقتدى والعرض الامريكي

اما صحيفة «السياسية» فقد نقلت خبرا عن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر يؤكد فيه تمسكه في رفضه الاحتلال الامريكي ورفضه لطلب رئاسة العراق وجاء الخبر تحت عنوان «الصدر: رفضت عرضا لرئاسة العراق مقابل عدم مقاومة الأمريكيين».

كشف مقتدى الصدر في لقاء خاص مع مجموعة من الشخصيات السياسية والمالية الكويتية في الكويت بعد ظهر الخميس عن عرض تقدمت به اليه الولايات المتحدة الامريكية لاستلام قيادة العراق وتعيين نائب له من السياسيين العراقيين مقابل تخليه عن معارضة الولايات المتحدة الامريكية في العراق.

وقال «اني رفضت هذا العرض ولو كنا نعمل من اجل الحكم ولا تحكمنا المبادئ لكان هذا العرض قابلا للتفاوض ومن هنا جاء مبدأ رفضي لهذا العرض وانني متى ما اختارني شعبي للقيادة فسوف استجيب له بمشاركة بقية اخواننا العاملين في العراق» لكنه لم يوضح تاريخ تقديم مثل هذا العرض اليه من قبل الامريكيين. جاء ذلك اثناء لقاء موسع ضم الصدر مع مجموعة من الشخصيات السياسية والمالية في الكويت في ديوانية احد التجار الكويتيين الذي وجه الدعوة له لمناسبة زيارته البلاد في طريقه الى العراق بعد عودته من الديار المقدسة وادائه لفريضة الحج.

واشار الصدر الى انه يبذل مسعى في الكويت وبذله في المملكة العربية السعودية من اجل اقناع جمع من علماء السنة لاصدار فتوى ضد من أسماهم بالتكفيريين والنواصب الذين ينصبون العداء لأهل البيت عليهم السلام (الشيعة) وقال ان هؤلاء يقومون بالعمليات الارهابية كل يوم ضد اتباع اهل البيت واضاف ان مثل هذه الفتوى من شأنها ان تحصر هذه الفئات وتعزلها وتفضحها

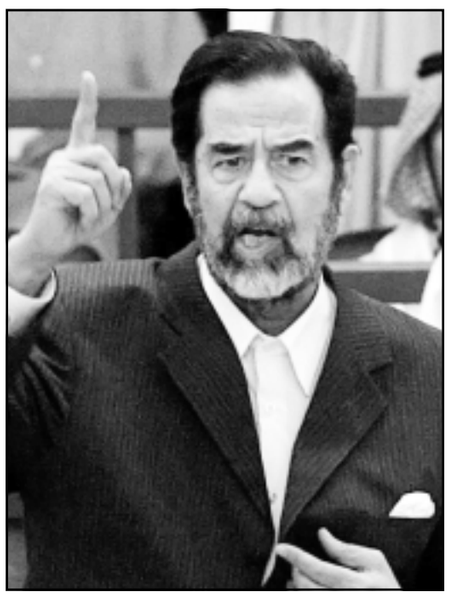

صدام حسين

وهي تتستر بالدين ولا تحسب على اخواننا المسلمين السنة الذين يجمعهم تاريخ واحد مع الشيعة واتباع اهل البيت عليهم السلام، من التنسيق والتعاون عبر التاريخ وخاصة في العراق كما نقل عنه موقع نهريت نيت العراقي.

وأشار الى ان التيار الصدري ضحية حملة اعلامية مضادة وقال «اننا حاضرون على ان نوضح مواقفنا للاخوة في كل مكان بدلا من سماعها وقراءتها في وسائل الاعلام التي تساهم في شن حملة ظالمة ضد التيار الصدري». وجدد رجل الدين الشاب الذي يتبعه تيار ديني عريض في العراق مطالبته قوات الاحتلال الامريكي بجدولة انسحابها من العراق ونفى ما يشاع من ان العراق سيشهد حربا داخلية اذا ما تم هذا الانسحاب.

رسالة بن لادن الصوتية الجديدة تعيد تسليط الاضواء على حملة مطاردته

اسامة بن لادن

اسلام اباد ـ من داني كمب:

اعادت الرسالة الصوتية لزعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن والقصف الامريكي الأخير الذي قد يكون استهدف ساعده الايمن ايمن الظواهري، التركيز على احتمال وجودهما على الحدود الباكستانية الافغانية حيث يعتقد الكثيرون انهما وجدا ملجأ لهما.

ومنذ اربعة اعوام، تركز اجهزة الاستخبارات الامريكية والباكستانية على فرضية ان بن لادن ومساعده المصري ايمن الظواهري لم يغادرا منطقة القبائل الجبلية الوعرة الواقعة على الحدود بين افغانستان وباكستان حيث شوهد زعيم القاعدة للمرة الاخيرة في كانون الاول/ديسمبر 2001.

ووسط هذه المنطقة الجبلية الصعبة وبين قبائل الباشتون التي تتباهى باستقلاليتها على مر العصور، فان بن لادن قد يكون «مهتما بالبقاء على قيد الحياة اكثر من التخطيط لعمليات اخرى مقبلة على غرار 11 ايلول/سبتمبر» 2001، وفقا لما قاله المسؤول عن سياسة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية هنري كرامبتون الثلاثاء الماضي.

وعلى الرغم من التركيز على احداث العراق، فان البحث عنه لم يتوقف ابدا. ويقوم الاف الجنود الامريكيين منذ اربعة اعوام بعمليات تمشيط للجانب الافغاني من الحدود كما يقومون بعمليات على الجانب الباكستاني من حين الى آخر.

وفي هذا الاطار، اسفر هجوم بالصواريخ نسب الى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) رغم ان واشنطن لم تعلن ذلك رسميا بعد، عن تدمير بضعة منازل في قرية دامادولا الواقعة في شمال منطقة القبائل الباكستانية على مسافة كيلومترات عدة من افغانستان.

ونقلت وسائل اعلام امريكية عن مصادر في الـ«سي آي ايه» ان القصف استهدف الظواهري لكنه اوقع رسميا 18 قتيلا في صفوف المدنيين واطلق موجة من التظاهرات المعادية للولايات المتحدة في باكستان.

وقتل في القصف اربعة الى خمسة من «الناشطين الاجانب»، حسب الوصف الباكستاني لمقاتلي القاعدة، بينهم المصري مدحت مرسي الملقب بابي خباب (52 عاما) وهو خبير متفجرات رصدت واشنطن مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار ثمنا لراسه اضافة الى صهر الظواهري، طبقا لما اكده مسؤولون باكستانيون لوسائل اعلام امريكية.

على الصعيد الرسمي، تقول السلطات الباكستانية انه في حال مقتل اجانب في القصف، فان جثثهم سحبت ولم يكن ممكنا التعرف عليها بشكل مؤكد.

وأوضح مسؤولون ان الظواهري لم يكن في المكان اثناء القصف. لكن وجوده في المنطقة ذاتها بعد اربع سنوات من بدء «الحرب على الارهاب» يؤكد ان الامريكيين يواصلون السير على الطريق الصحيح لملاحقة بن لادن وجماعته، وفقا لمحللين.

وقال الصحافي الباكستاني رحيم الله يوسف زي الخبير في الشؤون الافغانية والمقيم في بيشاور (شمال ـ غرب) لوكالة فرانس برس «يبدو ان توقيت بث رسالة بن لادن كان مرتبطا بالقصف».

واضاف «وكانهم انتظروا اللحظة المناسبة لابلاغ الامريكيين بانه ليس فقط الظواهري ما يزال حيا وانما بن لادن ايضا».

وفي حين يتمركز 20 الف جندي امريكي في افغانستان، ينتشر 70 الف جندي باكستاني على الجانب الاخر حيث يقومون منذ نهاية العام 2003 بمطاردة عناصر القاعدة وحركة طالبان والمتعاطفين معهم في المنطقة.

وقد تم قتل وتوقيف المئات من هذه العناصر العام 2004 في منطقة القبائل جنوب وزيرستان قبل ان تنتقل العمليات العسكرية الى شمال وزيرستان العام 2005.

وفي ايلول/سبتمبر الماضي، قال الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف ان اجهزة استخباراته كانت حصلت عام 2003 على «مؤشرات بواسطة وسائل تقنية على منطقة وعرة» كان بن لادن متواجدا فيها قبل ان تفقد اثاره.

وفي الوقت ذاته، كشف مسؤول في اجهزة الاستخبارت الامريكية ان تعزيزات قوامها وحدات من النخبة عادت الى افغانستان بعد جولة في العراق.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس ان العملاء الامريكيين في افغانستان قاموا برحلات استطلاع في جنوب وزيرستان وشمالها ومنطقة باجور والمناطق الشمالية في باكستان.

وبعد اربعة اشهر، حصلت الغارة على دامادولا.

وقال يوسف زي «اذا كان بن لادن والظواهري في هذه المنطقة، فيجب ان يكونا متوترين»، مضيفا «من المحتمل ان يكونا قلقين من انتقال العمليات الى منطقة باجور بعد شمال وزيرستان وجنوبها. يجب ان يكونا غادرا الى مكان اخر دون ادنى شك». (اف ب)

دول شرق افريقيا تؤيد تولي البشير لرئاسة الاتحاد الأفريقي والحكومة تقترح منصب مساعد الرئيس وثلاثة وزراء لدارفور

الخرطوم ـ «القدس العربي»

ـ من كمال حسن بخيت:

أصرت أزمة دارفور على مزاحمة القمة الافريقية واختطاف بعض بريقها ومقاسمتها الاهتمام الدولي والاقليمي الذي تحظى به لا سيما وانها تعقد هذا العام في السودان. وعلى الرغم من الاهتمام الذي أولته اجهزة الاعلام المحلية والدولية لقمة الاتحاد الافرقي وفعالياتها الا ان اخبار دارفور ومفاوضات ابوجا كانت ترد جنبا الى جنب مع اخبار القمة، وبالأمس ضمن السودان الحصول على تأييد دول شرق افريقيا الاثني عشر بالاجماع لتولي الرئيس السوداني عمر حسن البشير رئاسة الاتحاد الافريقي. وقال الاستاذ جمال محمد ابراهيم الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية ان وزراء خارجية دول شرق أفريقيا أجمعوا في وقت متأخر امس على دعم ترشيح السودان لأن يتولى رئاسة الاتحاد الأفريقي. ومن جهة اخرى أكد السيد كادافو محمد سفير أثيوبيا بالسودان اجماع تأييد دول شرق أفريقيا لرئاسة السودان للاتحاد الأفريقي على ذات الصعيد اكد المجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي عن تقديره لجهود السودان في انجاح فعاليات القمة السادسة للاتحاد الافريقي التي تستضيفها الخرطوم وأعرب أولوبيمي أدينيجي وزير خارجية جمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي المنصرف في الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الثامنة للمجلس صباح امس بقاعة الصداقة بالخرطوم عن تقدير الاتحاد للسودان حكومة وشعبا مؤكدا الدور الكبير الذي لعبه السودان في دعم برامج الاتحاد الافريقي مشيرا الى ضرورة تكاتف وتعاون حكومات ودول القارة من أجل غد أفضل لابنائها.

من جانبه اكد الفا عمر كوناري رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ان جهود الاتحاد ستتواصل لدعم وتأسيس برامج التنمية والسلام في افريقيا داعيا لمزيد من برامج التعاون المشترك والانشطة الجماعية لتتجاوز افريقيا تحديات اوضاعها الراهنة في ظل تطورات العولمة وعدد كوناري جهود الاتحاد الافريقي في شتى المجالات معربا عن تقديره لاستضافة السودان للقمة الافريقية والعمل الكبير الذي بذلته الحكومة لانجاح دورة انعقاد الاتحاد بالخرطوم.

هذا وقد بدأت امس بالخرطوم اعمال جلسة مغلقة للمجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي لانتخاب هيئة مكتب الدورة العادية الثامنة بالاضافة الى بيان مختصر للرئيس الجديد واعتماد جدول اعمال القمة. الى ذلك دعا الدكتور لام اكول المجتمع الدولي للوفاء بمستحقات السلام وتعهداته التي قطعها في مؤتمر المانحين في أوسلو في نيسان (أبريل) عام 2005 لاعادة الاعمار والتنمية. وقال اكول لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة الثامنة للمجلس التنفيذي للاتحاد ممثلا للنائب الاول لرئيس الجمهورية ان تحديات السلام يصعب التغلب عليها ان لم تتوفر شراكة حقيقية تدمج الجهد المحلي مع جهود المجتمع الدولي لاكمال مسيرة البناء وطرح وزير الخارجية رؤية السودان لما اسماه الاصلاح العام والمطلوب لأجهزة الأمم المتحدة مشيرا لاهمية تمييز افريقيا في مجلس الأمن بما يمنح القارة حقها في التعبير عن همومها وقضاياها، كما قدم السودان مقترحاً بانشاء الصندوق الخاص لدعم الدول الأفريقية المتأثرة بارتفاع أسعار النفط الى جانب مقترح بانشاء البورصة الأفريقية واختيار مقر لها وأكد اكول على اهمية التعاون لمجابهة التحديات التي تواجه افريقيا في المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية، مثل حق القارة الأفريقية في الافادة من التقنيات وامتلاك المعلومات بما يعينها على تجاوز السلبيات والعقبات واستشراف آفاق الانطلاق اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، ونقل اكول تقدير السودان للبلدان الشقيقة في القارة الأفريقية والتي أسهمت بجهد كبير من أجل تيسير التوصل الى اتفاق السلام الشامل سواء على الصعيد الثنائي أو في اطار منظمة ايغاد وأصدقائها مشيرا الى أن السلام لن يكون كاملا ان لم تتسع مظلته عبر التفاوض الدؤوب والدائر في أبوجا بنوايا خالصة، ليشمل كل أهل السودان. وعلى صعيد الازمة في دارفور فقد دفعت الحكومة أمس بمقترحات من شأنها ان تفضي الى كسر الجمود المسيطر على مفاوضات ابوجا التي تدخل شهرها الثالث دون احراز تقدم وشملت المقترحات الحكومية منح اقليم دارفور وظيفة مساعد لرئيس الجمهورية يحق له حضور جلسات مجلس الوزراء والمؤسسات التنفيذية ذات الصلة كما منحت المقترحات الاقليم ثلاثة وزراء اتحاديين ومثلهم وزراء دولة على ان تتم المشاركة في المجلس الوطني وفقاً للحجم السكاني للولايات الثلاث.

وقال نائب رئيس الوفد الحكومي د. محمد يوسف محمد في تصريحات صحافية ان المنهج التفاوضي الجديد لوفده لا يقوم على حسابات الربح والخسارة وانما على المسؤولية المشتركة بين الطرفين واشار الى ان المقترحات التي دفعت بها الحكومة تنص على ان مسألة الاقليم ستلتزم فيها الحكومة بما يختاره أهل دارفور في استفتاء نزيه شريطة ألا يؤدي ذلك الى المساس بالصلاحيات الفيدرالية وان تشارك الحركات في المؤسسات التنفيذية والتشريعية القائمة في ولايات دارفور خلال الفترة التي تسبق اجراء المشاورات الشعبية والانتخابات العامة عقب تطبيع الاوضاع الامنية. وعن حدود دارفور اسند أمر معالجتها لولايتي شمال دارفور والشمالية من خلال لجنة مشتركة وبشأن مشاركة اهل دارفور في مؤسسة الرئاسة ابان د. محمد يوسف ان الحكومة اقترحت انشاء وظيفة مساعد لرئيس الجمهورية يتولاها احد ابناء دارفور، ويحق له حضور جلسات مجلس الوزراء والمؤسسات التنفيذية ذات الصلة. واضافت الورقة فيما يتعلق بالمشاركة في مجلس الوزراء انه يحق لاهل دارفور بما فيهم الحركات المشاركة في مجلس الوزراء الاتحادي بثلاثة وزراء وثلاثة وزراء دولة وذلك وفقاً للانصبة المخصصة للاحزاب السياسية، وبشأن المشاركة في المجلس الوطني اشارت الى ان مشاركة اهل دارفور تتم فيه وفقاً للحجم السكاني لولايات دارفور، على ان يتم تخصيص مقاعد للحركات ضمن المقاعد المخصصة للاحزاب السياسية.

وأقرت الحكومة مشاركة اهل دارفور في المفوضيات القومية واشارت الى ان التعيين والاختيار في الخدمة المدنية يتم وفقاً لمبدأ المنافسة الحرة والكفاءة وان توضع دراسات محددة لمعالجة اي نوع من الخلل عبر المفوضية المختصة، بعد التقصي والتحليل، وان تشارك ولايات دارفور في المفوضية القومية للخدمة المدنية، واقترحت الحكومة ان يخضع اختيار القضاة لشروط معينة وفقاً للمعايير الدولية دون اي نوع من التمييز. وفيما يتعلق بالمشاركة على مستوى ولايات دارفور دعت الحكومة لان يتم تمثيل اهل دارفور في المجالس التشريعية ضمن الانصبة المخصصة للاحزاب السياسية، وان يتم تمثيل الحركات المسلحة في حكومات ولايات دارفور وفقاً لترتيبات الشراكة السياسية. ويتوقع ان تقوم الحركات بتسليم ردها على المقترحات الحكومية في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

جماعة تشادية متمردة تقول ان زعيمها اعتقل في السودان

■ الخرطوم ـ رويترز: اعتقلت السلطات السودانية زعيم متمردين يقاتلون الحكومة التشادية وسط توتر متصاعد بين الجارتين خيم على الاستعدادات لقمة الاتحاد الافريقي المقبلة في الخرطوم. وقال عبد الله عبد الكريم الذي يشارك في حركة المعارضة التشادية نفسها الجمعة ان عبد الواحد عبود اعتقل الخميس عقب اجرائه مقابلة اذاعية كشفت انه موجود في العاصمة السودانية وقوله ان حركته تقيم علاقات ودية مع الخرطوم.

ويقاطع الرئيس التشادي ادريس ديبي قمة الاتحاد الافريقي المقرر بدؤها يوم الاثنين وسينوب عنه وزير خارجيته.

وتعارض تشاد ترشيح الرئيس السوداني عمر حسن البشير لرئاسة الاتحاد. ويتهم ديبي السودان بدعم المتمردين التشاديين وهو ما تنفيه الخرطوم وتقول انه يحاول صرف الانتباه عن المشكلات الداخلية في بلاده. وقال وزير الخارجية السوداني لام أكول انه لم يعلم بحدوث اعتقالات كما نفى وجود أي زعماء للمعارضة التشادية في الخرطوم.

وقال عبد الكريم «اعتقد انه اعتقل لأنه اجرى مقابلة مع أحد الصحافيين ولانهم اكتشفوا وجوده في الخرطوم». ورفض الحديث عن سبب وجود عبود في الخرطوم. ووقع كل من عبود وعبد الكريم على اتفاق بين ثماني جماعات تشادية متمردة اتفقت فيما بينها في أواخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي على تشكيل الجبهة المتحدة للتغيير الديمقراطي.

وشكلت الجبهة بعدما قادت الجماعة التي يقودها عبد الكريم هجوما على بلدة ادري الحدودية الشهر الماضي في محاولة للاطاحة بالرئيس ديبي. وقال عبد الكريم ان الجبهة قدمت طلبا رسميا للاجتماع بزعماء الاتحاد الافريقي خلال قمة الاتحاد ولكنها لم تتلق ردا حتى الان. ولم يتمكن مسؤول بالاتحاد الافريقي من تأكيد تقديم هذا الطلب على الفور.

مسؤول افريقي يؤكد ان القارة تريد الانتهاء من الحروب والنزاعات

الخرطوم ـ من محمد علي سعيد:

اكد رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري الجمعة في افتتاح الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة الاتحاد الافريقي ان القارة تريد الانتهاء من الحروب والنزاعات.

وأكد كوناري في خطابه الافتتاحي ان «شعوب افريقيا يشعرون انه كفاهم حروبا ونزاعات» ودعا الاطراف السودانية الى «مضاعفة الجهود» من اجل انهاء النزاع الدائر في اقليم دارفور منذ ثلاث سنوات.

وقبل ثلاثة ايام من اجتماع القمة الذي سيجمع الاثنين والثلاثاء في الخرطوم لمدة 48 ساعة قادة 53 دولة افريقية، دعا كوناري «الحكومة وحركات التمرد الى ابداء الرغبة في التوصل الى السلام في دارفور» من خلال المفاوضات الدائرة في ابوجا.

وما زالت هذه المفاوضات تراوح مكانها رغم ان عشرات الاشخاص يموتون كل شهر في دارفور حيث يطالب المتمردون بنصيب اوفر من الثروة والسلطة في السودان لاقليمهم الذي يعتبرون انه عانى طويلا من «التهميش».

ويدور النزاع بين القوات الحكومية وميليشيا الجنجويد العربية المتحالفة معها وبين المتمردين الذين ينتمون الى قبائل من اصول افريقية. وقد اسفر عن مقتل نحو 300 الف شخص ونزوح مليونين اخرين.

واشار كوناري الى ان الاتحاد الافريقي «يبذل قصارى جهده لتسوية النزاعات في القارة» ولكنه لن يستطيع «الاعتماد دوما على المساعدات الخارجية».

ونشر الاتحاد الافريقي قوة لحفظ السلام في دارفور قوامها اكثر من 7 الاف رجل ولكنها لم تتمكن من وقف العنف في الاقليم. ويأتي التمويل الاساسي لهذه القوة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وكندا.

ومن جانبه ركز وزير الخارجية السوداني لام اكول في كلمته على اتفاق السلام الذي تم توقيعه العام الماضي وانهى 21 عاما من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب في السودان. واعتبر انه من «حسن الصدف» ان تتزامن استضافة الخرطوم للقمة الافريقية مع احتفاله بالذكرى الخمسين لاستقلاله والذكرى الاولى لاتفاق السلام.

واكد ان السودان تمكن من تطبيق «جزء كبير» من هذا الاتفاق مشيرا خصوصا الى وضع الدستور الانتقالي وتشكيل حكومة وحدة وطنية في الخرطوم وحكومة اقليمية للجنوب في جوبا. وقال اكول ان «ما يبقى هو التنمية واعادة البناء» داعيا المانحين الدوليين الى «تسريع سداد المساعدات التي وعدوا بها».

يذكر ان اكثر القضايا اثارة للجدل خلال القمة الافريقية التي ستعقد الاثنين والثلاثاء المقبلين هي اختيار رئيس الاتحاد الافريقي.

وتعالت اصوات عدة في افريقيا وفي العالم للاعتراض على ترشيح الرئيس السوداني عمر البشير لرئاسة الاتحاد بسبب الجرائم المرتكبة في دارفور. (رويترز)

اليمن: الأجهزة الأمنية تضبط 77 مهربا للمخدرات واحباط 36 عملية تهريب خلال العام المنصرم

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

ذكرت الداخلية اليمنية أن الأجهزة الأمنية تمكنت خلال العام الماضي 2005 من ضبط 77 مهرباً للمخدرات بينهم خمسة مهربين من جنسيات عربية، في 36 عملية لتهريب وتجارة المخدرات باليمن.

وكشفت احصائية أصدرتها الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية اليمنية عن ارتفاع في جرائم تجارة وتهريب المخدرات خلال العامين الماضيين، بعد انخفاضها خلال عامي 2002 و2003.

واكدت احصاءات ادارة مكافحة المخدرات أن العامين الماضيين شهدا ارتفاعاً كبيرا في عدد جرائم تجارة وتهريب المخدرات في عدد من المناطق اليمنية.

وذكرت أنه تم خلال العام 2003 تسجيل 17 جريمة وضبط 28 مهرباً بينهم أربعة من العرب، فيما ارتفع عدد جرائم تجارة وتهريب المخدرات في اليمن خلال عام 2004 الى 33 جريمة وتم ضبط 58 مهرباً بينهم ثلاثة أجانب.

وكان العام 2000 شهد تسجيل 38 حالة اتجار وتهريب بالمخدرات وضبط خلاله 48 مهرباً، بينهم واحد من العرب وواحد من الأجانب، وانخفض معدل تلك الجرائم خلال العام 2001 الى 20 عملية تهريب وتم ضبط 37 مهرباً، بينهم واحد من العرب و9 أجانب، ليستقر معدل عمليات تهريب المخدرات بشكل نسبي خلال العام 2002، الذي شهد احباط 21 عملية وتم ضبط 32 مهرباً.

مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية اليمنية العميد خالد مطهر الرضي ارجع أسباب ارتفاع معدل عمليات تجارة وتهريب المخدرات في اليمن خلال السنوات القليلة الماضية الى تزايد عدد من يتاجرون بالمخدرات.

وذكر ان عدد تجار المخدرات الذين تم ضبطهم في اليمن خلال العام 2000 تاجران فقط، وارتفع العدد خلال العام 2001 الى ثلاثة تجار، وفي عام 2002 الى خمسة تجار وفي العام 2003 الى أربعة تجار، وفي العام 2004 سبعة تجار، وارتفع عدد المتاجرين بالمخدرات بشكل كبير خلال العام الماضي 2005 ليصل الى 13 تاجراً.

واكد أن وزارة الداخلية اليمنية بذلت الكثير من الجهود في مجال مكافحة تجارة وتهريب المخدرات، من خلال الادارة العامة لمكافحة المخدرات والتي فتحت لها 33 فرعاً تقوم بمهام مكافحة المخدرات في مختلف مناطق الجمهورية، وفي مقدمتها المنافذ البرية والبحرية والجوية والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة والدخيلة.

وأشار الى تعاون اليمن مع الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بمكافحة المخدرات في العالم، وفي مقدمة ذلك الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات، وفقاً للاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات لعام 1992 والتي صادق عليها اليمن وصدر بموجبها قانون مكافحة المخدرات عام 1993.

في غضون ذلك قام وفد من الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات التابعة للأمم المتحدة، بزيارة اليمن خلال الأيام الماضية برئاسة سكرتير الهيئة الدكتورة حنيفة رباني وجرى بحث التعاون بين الهيئة الدولية واليمن، خاصة في مجال تبادل المعلومات وتأهيل وتدريب الكوادر المتخصصة في هذا المجال، ومساعدة اليمن في تطوير عمل الأجهزة المعنية بمكافحة هذه الظاهرة.

تجدر الاشارة الى أن اليمنيين يعتبرون من أقل الدول معاناة من استهلاك المخدرات وفقا لتقارير الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات، ويرجع العديد من المراقبين أسباب ذلك الى تعاطي اليمنيين لنبتة القات التي تملأ أوقات فراغهم، وتشغلهم عن اللجوء للمواد المخدرة.